الحريات

نعرض في هذا الصدد ثلاث أنواع أساسية للحريات في الوقت الحاضر تتمثل:- بالحريات الأساسية ((المدنية والسياسية))، والحريات الفكرية، والحريات ذات المضمون الاقتصادي والإجتماعي، وعلى هذا الأساس سنتناول كل نوع منها على التفصيل الآتي:-

أولاً: الحريات الأساسية ((المدنية والسياسية)).

أن الحريات الأساسية هي التي: ترتبط ارتباطاً صحيحاً بشخص الإنسان ولهذه الحقوق أهميتها باعتبارها السبيل الذي يمهد للإنسان ممارسة حقوقها الأخرى سياسية كانت أم مدنية، إذ أن الإنسان المقيد لا يستطيع ممارسة تلك الحقوق وتتجسد الحقوق الأساسية بالآتي:-

1-الحرية في الحياة والأمان والسلامة البدنية:

لقد رفع الله سبحانه وتعالى الإنسان وكرمه في كثير من آيات القرآن الكريم، حتى أنه جعله خليفته في الأرض والله سخر له الكون وجعله في نطاق سلطـــــانه وعلمه من حيث أن الله منحه العقل وفي ذلك يقول تعالى: ((ولَقدَ كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً))(سورة الإسراء، الآية (70)).

-حرية التنقل واختيار مكان الإقامة:-

يعني أن يتمكن الإنسان من التنقل في حدود إقليم دولته والسفر خارج البلاد والعودة اليه مع مقتضيات المصلحة العامة.

حيث أن حرية التنقل تشمل جميع المواطنين وبدون استثناء طالما لم يكن هناك اعتداء على الملكية العامة، أو مانع من التنقل بسبب شخصي كالحكم الجزائي.

-حق المواطنة ((الجنسية))

يشكل هذا الحق المرتبة الأولى بين مختلف الحقوق السياسية، وذلك أن عديم الجنسية يعد أجنبياً ليست له حقوق ولا واجبات المواطنة ولقد أكدت أغلب الدساتير على هذا الحق وكذلك فعلت القوانين التي تنظم شؤون الجنسية.

4-حق الانتخاب:-

هو حق الفرد في المشاركة في الانتخابات العامة لمختلف الشؤون المتعلقة بالسلطة العامة بصفته ناخب أو مرشح لتولي منصب وذلك في حدود الشروط التي تقرها القوانين.